

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3306 @ يدك على موضع الوجع وقل وبالحق انزلناه وبالحق نزل ثم غاب ولم نره فرجعنا الى ابن السماك فأخبرناه بذلك فوضع يده على موضع الوجع وقال ما قال الرجل فعوفي في الوقت وقال ذاك الخضر عليه السلام .

نقلت من خط القاضي أبي عمرو عثمان ابن عبد الله بن ابراهيم الطرسوسي قاضي معرة النعمان قال حدثنا محمد بن سعيد الشفق قال حدثنا محمد ابن أحمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال سمعت يعقوب بن كعب يقول فقلنا من غزاة لنا فنزلنا تل سويد قال فنام أصحابي وبقيت أنا قال فإذا بهاتف يهتف من وراء التل وهو يقول سبحان خالق النور سبحان مدير الأمور سبحان باعث من في القبور طوبى لمن يسكن الثغور قال فأيقظت أصحابي فأخبرتهم قال فدرنا على التل على ان نرى أحدا فلم نر أحدا فظننا انه الخضر عليه السلام .

أخبرنا يوسف بن خليل فيما أجازته لنا وسمعت منه بعضه قال أخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله اللبان قال أخبرنا أبو علي الحسن ابن أحمد الحداد قال أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسن ابن مقسم يحكي عن أبي محمد الجريري قال سمعت أبا اسحاق المارستاني يقول رأيت الخضر عليه السلام فعلمني عشر كلمات وأحساها بيده اللهم اني أسألك الاقبال عليك والاصغاء اليك والفهم عنك والبصيرة في أمرك والنفاد في طاعتك والمواظبة على ارادتك والمبادرة في خدمتك وحسن الادب في معاملتك والتسليم والتفويض اليك .

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان قال أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي قال أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين ابن محمد العطار قال حدثنا عبد العزيز بن أحمد التميمي قال أخبرنا عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم قال أخبرنا اسحاق بن ابراهيم الازدعي قال حدثنا الحسين بن حميد العكي قال حدثنا زهير بن عباد قال حدثني محمد بن جامع قال بلغنا أن الخضر عليه السلام بينا هو يساير رجلا اذ جلسا للغذاء فإذا بينهما شاة مشوية فلم يروا من وضعها مما يلي الخضر قد شوي ومما يلي الرفيق نيئا لم يشو فقال له الخضر إنك زعمت أنك لا تنال رزقك الا بالصب والعناء فيه فقم